

إِنَّ أَعْظَمَ حَقٍ يَجِدُ عَلَى إِيمَانِهِ أَفَيْعَالُ عَلَى بِرِّيقِهِ أَثْنَاءَ ارْتِقَائِهِ بِنَازِعِ الْعَبُودِيَّةِ كَالْوَصْكَ؟ إِذَا مَا عَنِ اللَّهِ مِنْ جَزَاءٍ عَظِيمٍ بِوْحَدَتِ اللَّهِ تَعَالَى . فَيَجِدُ أَفَ يَكُوفُ حَقَّ اللَّهِ دَائِمًا فِي قَلْبِ إِيمَانِهِ ، كَلَّا يَقِنُّهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَبْغَقِ الْأَخْرَلِ . كَيْخَلصُوا مِنَ الْيَعْجَبِ كَرْوَيَّةِ الْعَمَلِ ، كَيْفَتَحُوا لَوْ بَابَ إِبْرَاهِيمِ صَبْرَهُ كَالْأَنْكَسَارِ بِتُّهْدِيَّةِ رَبِّهِ كَالْيَأسِ مِنْ نَفْسِهِ ، مِنْهَا : كَيْنَدَا أَبْغَقَ أَصْلَهُ تَلَكَّ أَبْغَقُوهُ كَفَاعِدَتِهَا الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَهُوَ مُصْدِرُ كَحْدِيَّوْهُ ، أَمْ : جَعَلَ الشَّيْءَ كَاحْدَانَ كَاعْتِقَادَ أَفَ الشَّيْءَ كَاحْدَ مُتَفَرِّدٍ . كَفِيَ الشَّرْعُ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِسَبْحَانِهِ بِالرَّبُوبِيَّةِ كَالْأَلْوَيَّةِ كَالْأَبْطَاءِ كَالصَّفَاتِ . تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ بِوْحَدَتِهِ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَبْطَاءِ كَالصَّفَاتِ . أَمْ أَفَاللَّهُ سَبَّحَ إِنْ وَكَتَعَ إِلَذِي وَكَحَى دَهْرَبَ كَلَّا عَرْفَةَ كَالْإِثْبَاتِ كَيْسَ مِنَ التَّوْحِيدِ الْعَلَمِيِّ الْاعْتِقَادِمِ بِأَبْرَاهِيمَ كَابْعَزَ الْآخَرَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَبْطَاءِ كَالصَّفَاتِ .